كانه رمز بالالف الي الاول وبالبا الي الثاني وهكذا الي اليا نظرا الي ان الالف
اول حروف ابجد والبا ثانيها وهكذا او ان كانت الالف في الجمل للواحد لا بقيد
كونه اولا وبالبا للاثنين لا للثاني واسقاط جزئيه اي جزئي البيت يعني
العروض والضرب واسقاط شطر وهو نصفه واسقاط ما فوقه اي فوق نصفه
يعني ثلثي البيت ولا يكون الاسدا سيا هو الجزء بفتح الجيم عايد الي اسقاط
جزئيه المذكورين فيسمي البيت بعد ذلك مجزوا ولهذا عرف ان الجزء
من القاب الابيات لا من القاب الاجزا فقولي تبعا لهم فيما ياتي عروضه
مجزوة وضرب مجزو فيه تجوز ارتكب للاختصار ياتي مثله في الشطر والنهك
ثم الشطر عايد الي اسقاط شطر البيت فيسمي البيت بعد ذلك مشطورا
والنهك عايد الي اسقاط ما فوق الشطر بالمعني السابق فيسمي البيت بعد
ذلك منهوكا من نهكه المرض اي اضعفه ففي ذلك لف ونشر مرتب كنظائره
الاتية وقوله ان طرا اي كل من الثلاثة قبله علي البيت ثم بين المحال التي تدخلها
هذه الالقاب الثلاثة وجوبا وجوازا فقال للاول با الدرج من الالقاب
الثلاثة وهو الجزء في حلوله حتما اي وجوبا خمسة ابحر رمز لها بقوله نبل موف
حيث رمز بالنون الي الرابع عشر وهو المجتث وبالبا الي الثاني وهو
المديد وباللام الي الثاني عشر وهو المضارع وبالميم الي الثالث عشر وهو
المقتضب وبالواو الي السادس وهو الهزج والفا ملغاة لبنا قصيدته
علي خمسة عشر بحرا وافق المرموز بها من حروف ابجد الي من سعفص فان
ترد حلول الجزء جوازا فله سبعة ابحر رمز اليها بقوله مجهز حديس لفق
وهي البسيط المرموز له بالجيم والكامل المرموز له بالها والرجز المرموز له
بالزاي والرمل المرموز له بالحا والوافر المرموز له بالدال والمتقارب
المرموز له بالسين والخفيف المرموز له بالكاف والفا والواو ملغاتان
ويبقي ثلاثة ابحر لا يدخلها الجزء بحال كما افهمه كلامه وهي الطويل والسريع
والمنسرح واراد بالجواز عدم تحتم جزء بحر لكن ان الشاعر اذا جزا بيتا
من قصيدة لزمه جزء بقية ابياتها فاضبط ذلك با اخا اي يا صاحب

هذى

هذى وفي نسخة كعواخي بالاضافة وجوز ببنائه للمفعول ثان وهو الشطر
اي حلوله بالسريع وسابع اي وبالسابع وهو الرجز وجوز نهك اي
حلوله بزي اي ~~النهك~~ يجري الرجز المرموز له بالزاي والمنسرح المرموز
له باليا وهو اي النهك نزر اي قليل ستي اتي فيهما وهذا البيان وجدا
وجد في نسخ وليسا موجودين في المشهور الموافقة لقوله اخر القصيدة
وقد كملت ستا وتسعين وللابيات القاب اخر تاتي واعلم ان التغيير
اللاحق لاجزا التفاعيل اما زحاف منفرد او زحاف مزدوج او علة لازمة
او علة تجري مجري الزحاف وقد ذكرها بهذا الترتيب فقال الزحاف المنفرد
اي هذا مبحثه وتغيير ثاني حرفي السبب الخفيف والثقيل الواقع
في الحشو وغيره باسكانه او حذفه ساكنا او متحركا ادعه اي سمه زحافا
لا مزدوجا فالزحاف تغيير ثواني الاسباب بما ذكر وانما اختص بالسبب
دون الوتد لانه اكثر دورا في الشعر من العلة كما ان السبب اكثر وجودا من
الوتد وهو جائز وقد يلزم في العروض والضرب كقبض عروض الطويل وضربها
الثاني فيكون جاري مجري العلة فعلم ان الزحاف لا يكون في اول الجزء ولا سادسه
ولا ثالثه وقد رمز للاول من هذه الثلاثة بالالف وللثاني بالواو وللثالثة
بالجيم في قوله فاوج وفي نسخة فروج الجزء من ذلك الزحاف احتمي اي امتنع
وذلك التغيير الواقع في ثاني حرفي السبب يكون بالاسكان لما كان ثانيه متحركا
علي وما الحذف له ساكنا كحذف سين مستفعلن او متحركا كحذف تاء متفاعلن
فهذا التغيير المذكور يكون فيهما اي في الخفيف في ثاني حرف فيهما يعم اي يشمل
التغييرات الثلاثة علي الترتيب السابق من تقديم اسكان المتحرك ثم حذف
الساكن ثم المتحرك تقديما للاخف فاقتض اي احكم بذلك علي الولا هذا يعني
عما قبله وبالعكس اد معناهما واحد وهو ان تجعل اول اسم ياتي من اسما
التغيير لاسكان المتحرك والثاني لحذف الساكن والثالث لحذف المتحرك
كما اشار الي ذلك بقوله فلك اي التغييرات ان حلت بثاني الجزء ثلاثة

فزحاف المفرد

صوابه للسادس

السببين

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)